الأمين فيما ملكنا واستعملنا الاحسان الى الرعية
فملكنا قلوبهم واستعملنا الصدق فدانت لنا
ملوك الارض واستعملنا مكارم الاخلاق فدام
لنا حسن السمعة وبقاء الذكر ولم يختلف علينا من
نكره واستقامت لذلك امورنا وتيسرت ولقد
افاد بهذا القول الوجيز ومن فعل ذلك فقد اسعده
الله ولكن التوفيق عزيز ۞ ونقل ان عدي بن ارطاة
كتب الى عمر بن عبد العزيز اما بعد فان قبلنا اناسا
لا يؤدون ما في جهتهم من الخراج الا ان يمسهم شيء

من العذاب فكتب اليه عمر اما بعد فالعجب كل
العجب من استيذانك اياي في عذاب البشر
كاني جنة لك من عذاب الله او كان رضاي ينجيك
من سخط الله فاذا اتاك كتابي هذا فمن اعطاك
ما قبله عفوا فاقبله ومن انكر ما قبله فاستحلفه
فوالله لان يلقوا الله تعالى بجناياتهم احب الي من ان القى الله
بعذابهم ۞ ونقل عن مالك رضي الله عنه قال
بعث الي المنصور والى ابن طاوس فدخلنا عليه
وهو جالس على فرش قد نضدت وبين يديه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)